

Distr.
GENERAL

S/1996/757
16 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لزائير لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم البلاغ الصادر بشأن الأحداث الجارية منذ ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٦ في إقليم جنوب كيفو الواقع في شرق زائير، عقب الاعتداءات المسلحة التي ارتكبها "الباناميولينج" الذين جاءوا من رواندا مروراً بإقليم بوروندي.

وتوجه جمهورية زائير اهتمام الأمين العام ومجلس الأمن إلى خطورة الوضع الذي يمكن أن يؤدي إلى اندلاع مواجهات عامة إذا لم تمارس ضغوط قوية على جمهوريتي رواندا وبوروندي المجاورتين من أجل الكف عن القيام باستفزازاتهما المتعمدة.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بطبعيم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لوكابو خابوجي إنزاخي

الوزير المفوض

الممثل الدائم بالنيابة

المرفق

بلاغ الحكومة بشأن حالة البانيمولينج في جنوب كيفو

١ - خلافاً للمعلومات التي نشرتها هذا الخميس الموافق ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بعض وسائل الإعلام الدولية، لا سيما هيئة الإذاعة البريطانية، بشأن الاضطهادات المزعومة التي وقع ضحيتها السكان البانيمولينج والرهبان الكاثوليك والبروتستانت على يد عناصر من القوات المسلحة الزائيرية بموجب أوامر صادرة عن السلطات الزائيرية، ترغب حكومة جمهورية زائير أن تعلم الرأي العام الوطني والدولي بالحقائق التالية:

١-١ أن الأحداث التي تقع في الوقت الراهن في جنوب كيفو في هضبة روزيزي في منطقة أو فيرا عبارة عن اشتباكات مسلحة بين القوات المسلحة الزائيرية والعصابات المسلحة لبانيمولينج الآتية من رواندا والتي تستخدم الأراضي البوروندية للهجوم على زائير.

٢-١ أن التحقيقات والاستجوابات التي أجريت مع الأشخاص المقبوض عليهم كشفت في الواقع عن أن حوالي ٣٠٠٠ شاب من رعايا بانيمولينج الموجودين في زائير قدموا نفسمهم السنة الماضية إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على أنهم لاجئون، وأعيدوا إلى رواندا، والتحقوا فيما بعد بالجيش الرواندي، وتدرّبوا من أجل زعزعة استقرار شرق زائير.

وتتمثل استراتيجية المسؤولين عن هذا المشروع في استخدام هذه العناصر التي تعرف أراضي زائير معرفة تامة وفي استغلال العداء الذي تميز به العلاقات بين البانيمولينج والسكان الزائيريين المحليين بشأن الجنسية، من أجل إثارة الاضطرابات في شرق زائير.

٣-١ أن عناصر البانيمولينج مسؤولة منذ ٣١ آب/أغسطس وحتى اليوم عن عدة انتهاكات للأراضي الزائيرية التي تسببت في قتل أشخاص بين السكان الزائيريين.

٤-١ ارتكبت في هذه الأعمال من الأراضي الرواندية والبوروندية.

٥-١ أن البانيمولينج الذين قبضت عليهم القوات المسلحة الزائيرية، أكدوا عندما اعترفوا بما ارتكبوه أن المهاجمين استفادوا من الدعم السوقي الذي قدمته بعض وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الأجنبية، والجيوش الرواندية والبوروندية والأوغندية. فنوعية العتاد العسكري والاتصالات التي كانت معهم وتم الاستيلاء عليها تبرهن بما فيه الكفاية على ذلك.

٢ - ولاحظت حكومة جمهورية زائير بخيبة أمل أن هذه الأعمال العدوانية تمت بعد زيارة رئيس الوزراء كينغو و دوندو لكيغالي، في شهر آب/أغسطس الماضي، في إطار البحث عن حل سلمي و دائم للأزمة التي تزعز الاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى بسبب إعادة جميع اللاجئين الروانديين في زائير إلى وطنهم بدون شروط.

٣ - وتعرب حكومة جمهورية زائير أيضاً عن دهشتها عندما لاحظت أن هذه الأعمال العدوانية قد ارتكبت بعد المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء مع كبار المسؤولين في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف، في ٣٠ آب/أغسطس الماضي، وتم فيها، من ناحية، إزالة جميع أوجه سوء التفاهم بشأن اتفاقيات كيغالي، ومن ناحية أخرى تم إعادة التأكيد على تعهد الطرفين ببذل قصارى جهدهما من أجل ضمان تطبيق الاتفاقيات.

٤ - وتندد حكومة جمهورية زائير وتدين بشدة تصرف رواندا وبوروendi اللتين لم تحترما الاتفاقيات القائمة عندما اشتركتا في العدوان الذي قام به البانيامولينج ضد زائير.

٥ - وتحمّلهما حكومة جمهورية زائير المسؤولية الكاملة عن العواقب التي لا مناص منها الناجمة عن هذه الأفعال المعتمدة.

٦ - وتوجه حكومة جمهورية زائير أيضاً نظر الأمين العام ومجلس الأمن بشأن تصرف بعض الدول الأعضاء التي تسبب في زيادة وتفاقم حالة عدم الأمن في منطقة البحيرات الكبرى، من خلال محاولتها زعزعة استقرار زائير، والتي تنشر على الصعيد الدولي معلومات خاطئة من أجل تحقيق مصالح غامضة تهدف إلى إساءة السمعة الطيبة التي يتحلى بها بلدنا.

كينشاسا، في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦
(توقيع) جيرار كامندا و كامندا
